[ 145 ] فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه أهل بيت رسوله (1) فقال (إنما الصدقات للفقراء والسمكين والعاملين عليها وألمؤلفة قلوبهم وفي وفي الرقاب وألغارمين وفي سبيل ا وابن السبيل فريضة من ا) (2) الاية [ فهل تجد في شئ من ذلك انه سمى لنفسه أو لرسوله أو لذي القربى، لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه أهل بيته، لا بل حرم عليهم، لان ] الصدقة محرمة على محمد [ صلى ا عليه واله وسلم ] وآل محمد (3)، وهي أوساخ أيدي الناس لا تحل لهم لانهم مطهرون (4) من كل دنس ووسخ، فلما طهرهم ا (عزوجل) واصطفاهم، رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه (عزوجل وتعالى وتقدس وتبارك وعظم شأنه ودام إحسانه) (5). [ فهذه الثامنة ]. تاسعها: آية (6) (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) الآية (7). فنحن أهل الذكر [ فاسألونا إن كنتم لا تعلمون. فقالت العلماء: إنما عنى ا بذلك اليهود والنصارى. فقال أبو الحسن عليه السلام: سبحان ا ! وهل يجوز ذلك إذا يدعونا الى دينهم ويقولون: إنه أفضل من دين الاسلام ؟ !

_____ (1) في المصدر: " أهل يبته ". (2) التوبة / 60. (3) في المصدر: " وآله ". (4) في المصدر: " طهروا ". (5) لا يوجد في المصدر: " وتعالى - الى - ودام إحسانه ". (6) في المصدر: " وأما التاسعة: فنحن أهل الذكر الذين قال ا عز وجل. (7) لا يوجد في المصدر: " الآية " - النحل / 43. (*)

_____